

## الزكاة والصدقة: فضائل وأثار

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجال - 00:00:28 كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع - 00:00:48

الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي. هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة - 00:01:07

في النار. وبعد عباد الله معاشر الموحدين. حديثي لكم اليوم عن ركن ركين من اركان الاسلام عن قريب الصلة عن حق المال المضيع عندي لكم الفريضة والشهرة التي ماتت او كادت في زماننا - 00:01:27

فصارت حكرا على الناس على فريضة وركن يا كرام اقسم الصديق ابو بكر رضوان الله تعالى عليه على قتال من نزعه فقال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله. لقاتلتهم عليه. حق - 00:01:51

اخواني يا كرام الزكاة والصدقة فضلها واثار تركهما هي محاور خطبة اليوم. فاقول مستعيننا بالله يا مسلم يا من ضيغت الزكاة وفرطت في الصدقة واطعت الشح وما لقيت جرح نفسك - 00:02:19

فبشر بشرك بالهلاك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث الظهرات منها فقال او شح مطاع. ايها المسلم يا من تبخل عن نفسك وعليها تعال معي واستمع الى الفضل العظيم والخير العظيم ان الذي فاتك اذا منعت الزكاة او - 00:02:55

قصرت في حق الصدقة. اقول اولا فاضل الزكاة والصدقة. يا كرام مضاعفة الاجور والحسنات. اي المسلم يا من تعيش في هذه الدنيا تبحث عن مواطن الخير تبحث عن حزنة لعلك - 00:03:25

تنجو منها بين يدي الله يوم القيمة دون ثواب الزكاة ودونك ابواب الصدقة تصدق وابشر بمضاعفة اجر عظيمات كبيرات لا حصر لها يوم القيمة ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل - 00:03:45

في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء. يا مسلم جاء رجل كما في صحيح مسلم الى النبي صلوات ربى وسلامه عليه جاء بناقة فقال يا رسول الله هذه في سبيل الله - 00:04:14

هذه الناقة في سبيل الله. فقال المصطفى صلوات ربى وسلامه عليه. ولک ولک بها سبعمائة ناقة يوم القيمة. يا الله من هذا وان هو اعظم من هذا من هذا زهد به الناس. اخرج مسلم في صحيح - 00:04:35

من حديث امكم عائشة قالت ذبح في بيت النبي صلى الله عليه وسلم شاة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ما بقي منها ماذا بقي من هذه الشاة؟ فقالت امكم يا كرام لم يبقى - 00:05:01

لم يبقى الاكتافها وقال النبي صلى الله عليه وسلم وتأمل يا مسلم يا من تطيع هواك والشع فلا تجودوا بمالك. قال النبي صلى الله عليه وسلم بل بقيت كلها الاكتافها. كلها بقيت. فما بالك ما اطعمت؟ وما تصدق - 00:05:25

هو الباقي ايها المسلم هو الذي ستراه فتضاعف الاجور والحسنات يوم القيمة. يوم يحيث المسلم عن حسنة من صاحب او خير في

القلب يدفعك حينها تقول كما قال الله جل وعلا حينها تتمنى ذلكم - [00:05:55](#)  
او تلهم الامنية يا كرام التي والله لو وقفنا مع القرآن وتأملناه لادركتنا ماذا؟ يقول الذي يموت مقاتلا ربه مستدررا الرحمة انه يتمنى ان  
يعود الى هذه الدنيا فاصدق يتمنى يا كرام الميت لو خرج من قبره يتمنى انه يتصدق تدرون لماذا؟ لما يرى عظيم - [00:06:24](#)  
ووافر الحسنات التي اعدها الله جل وعلا لاهل الزكوات واهل الصدقات. هذا هو الفضل الاول. مضاعفة الاجور والحسنات اما الثاني  
يا كرام الفضل الثاني من فضائل الصدقة والزكاة. انها من اعظم مكفرات الذنوب - [00:07:02](#)  
وبها يا كرام يتقي العبد نار جهنم اعاذنا الله واياكم منها. ايها المسلم يا من اللهم من النار يا من تراقب ذنبنا اذنبته كبيرة او فجورا او  
غدرة غدرتها دونك الصدقة - [00:07:23](#)  
ودونك الزكاة فانهما يا كرام من اعظم مكفرات الذنوب يا كرام. الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل.  
دلني على عمل ارجو به من النار - [00:07:43](#)  
فارشده النبي صلى الله عليه وسلم لعمل واحد يا كرام تدرون ما هو الصدقة. بذل المال وانفاقه. وقال كما في الصحيحين اتقوا النار  
ولو بشق تمرة. من مثلك يقوى على شق تمرة - [00:08:04](#)  
بعد اوقته خطاياه وذنبه فدخل نار جهنم وكان يقوى ان يتقي النار ولو بشق تمرة. يا مسلم يا من تخاف يا من تقع في التقصير  
يقول النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عند الترمذى بسند صحيح قال - [00:08:26](#)  
الصدقة تطفئ نار الخطيئة كما يطفى الماء النار الصدقة يا مسلم تطفئ نار الخطيئة وحرها. وجاء في حديث اخر ان القبور مثل انا  
مش انا على اصحابها وان الصدقة يا كرام تطفئ نار القبور وحر القبور على اهلها - [00:08:51](#)  
اعاذنا الله واياكم من النار ومن عذاب القبر انهولي ذلك وال قادر عليه. تأملوا يا مسلم تأملت يا من قد تسرف على نفسك بالذنب  
والمعصية تصدق اتفق اتفق مما اتاكم الله واعلم ان خرجت منك الصدقة خالصة - [00:09:22](#)  
لو كانت شق تمرة فاعلم ان الله جل وعلا يدخلك الجنة باذنها باذن الله. اخرج البخاري ومسلم. من حديث ام عائشة قالت جاءتنني  
امرأة ومعها بنتين لها. فاعطيتها ثلات تمرات فاعطت كلتا - [00:09:42](#)  
تمرتين ثم رفعت الثالثة الى فمها. ثم رحمت صغيرتيها. فشققت التمرة نصفين واعقد كل بنت نصفا فقصت امك عائشة يا كرام. القصة  
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:02](#)  
لقد اوجب الله لها الجنة واعتقها من النار اوجب الله لها الجنة واعتقها منة من النار. اعاذنا الله واياكم من النار يذكر ابن مسعود بسند  
صحيح عن خطأ عجيب يا كرام - [00:10:28](#)  
عن رجل ستين سنة في صومعة ثم هذا الرجل يا كرام نزل من صومعته ومشى بين الناس اذا افتتن بأمرأة واخذها الى الصومعة  
وقضى معها ما حرم الله جل وعلا ست ليال - [00:10:56](#)  
ثم تسع و خاف وهام على وجهه ويحمل رغيفا من الخبز لقيه المسكين فاعطاه هذا الرغيف فمات هذا الرجل يا كرام هذا العابد ست  
ليالي. ثم مات جائعا فلما قبض واوتى به يا كرام يوم القيمة - [00:11:26](#)  
وزنت اعماله وزنت اعماله وزنعت عبادة ستين سنة فرجحت ذنوب الليالي الست رجحت ذنوب ست ليالي فقال الله جل وعلا كفة  
الحسنات. رجعت حسناته. ونجاه الله جل وعلا بهذا الرقيب. ولا عجب - [00:11:55](#)  
ولا عجب فان الصدقة تطفئ غضب الرب ويتقي بها العبد وتعلم اعاذنا الله واياكم منها ومن حرها. يا كرام من فضائل الصدقة انها  
سبب في زيادة المال ونمائه. وتکفيره. العبد يبخل بما له. لاما؟ لانه يخشى - [00:12:30](#)  
وصلاة الخير لما اتمام للفقراء والمساكين. لم اتصدق؟ حتى ينقص المال يا مسكين هذا مقياسك وليس هو مقياس رب العالمين. تعالى  
واسمع المقياس الشرعي في الصدقة. الصدقة الصدقة زيادة الزكاة بركة يا مسلم. قال الله واسمع يمحق الله الربا. الربا - [00:12:57](#)  
لكن الله قال يمحق الله الربا وماذا؟ بالصدقات. والصدقة نقص. لكن كما قلت لكم هذا ميزان وذاك ميزان معقل. فايهمما تختار يا  
مسلم؟ قال عليه الصلاة والسلام ما نقصت صدقة من مال. ما - [00:13:27](#)

رقصات صدقة من مال والله ان جاءك الشيطان وخوفك من فقر وخوفك بانك احق بهذا فتذكر هذه الاية وتذكر قوله جل وعلا  
الشيطان يعدكم الفقر. والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. ايضا - [00:13:47](#)

من فضائل الصدقة وفضائلها كثيرة. اختم بفضل ثالث او رابع الزكاة والصدقة يا كرام سبب في دفع النقم. ورفع البلاء. وتقى صاحبها  
مصالحه السوء. ايها المسلم عبد ضعيف لا قوة لك ولا حيلة - [00:14:09](#)

فكيف تدفع الاقدار المرة؟ وكيف تتوقع ما يصيبك ويحل بك دونك الصدقة يا مسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان صدقة  
السر تطفى غضب الرب وتقى مصالحه السوء - [00:14:34](#)

يا كرام العبد الذي يخشى من نزول البلاء عليه فعليه بالصدقة اخرج ابو نعيم في كتابه الحليلة عن مالك بن دينار خبرا عنبني  
اسرائيل خبرا عجيبة والنبي اخبرنا صلى الله عليه وسلم ان في اخبارهم الاعجيب - [00:15:01](#)

خبر عن رجل مزارع وامرأة هذا الرجل يا كرام امرأته مرضع امسيا لا من الدنيا سوى رغيف خبز. فقال الرجل لامرأته كليه وتقى به  
على الرضاعة فطرق مسكنه الباب ومعه صغار. قدمت هذه المرأة هذا الرغيف الذي لا تملك غيره. الى ذلك المسكين - [00:15:24](#)

ثم لما أصبح انطلاقا الى زرعهما وفي طريقهما تتحت المرأة مع صغيرها فعدا ذئب على الولد فاخذها فقالت المرأة ولدي يا ذئب لقمة  
بلقمة اللهم اني ان كنت قد اطعتم الرغيف خالصا لوجهك فرد علي ولدي - [00:15:54](#)

يقول الراوي فقد عذر الذئب واقع الذئب على ذئبه ثم قال لها لقمة بلقمة لقمة ورد عليها صغيرها وولدها نحن يا كرام نؤمن ونصدق  
بان الله جل وعلا على كل شيء قدير. وبالاجابة جل في علاه جدير. والله جل وعلا قال - [00:16:28](#)

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعيينني واياكم على الصدقة والزكاة انه ولد ذلك القادر  
عليه. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه. من الآيات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم - [00:17:02](#)

واستغفر للله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفره انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على  
النبي المصطفى وعلى الله وصحابه. ومن سار على دربه وسننه اقتفي. وبعد يا كرام - [00:17:22](#)

وبعد ان سمعت فضائل الصدقة فاقول لمن قصر في الصدقة والزكاة الا يكفيك ان الله جل وعلا قد حرمت هذه الفضائل؟ لا والله لا  
يكفيك. فاستمع ماذا اعد لهدمي هذا الركن من اركان الاسلام. لمن قصر في حق الفقير وفي اموالهم - [00:17:58](#)

ماذا؟ منا؟ لا والله. حق معلوم. للسائل والمحروم. تأمل يا مسلم ما هي العقوبات التي اعد الله جل وعلا من البخلاء للاشقاء للذين  
يحسبونني اليوم حساب. قبل ان يخرج الواحد منهم درهما. يقين - [00:18:25](#)

من عذاب جهنم اعاذنا الله واياكم منها. العقوبة الاولى من عقوبات منع الزكاة والشح في الصدقة ان مانع الزكاة يا كرام يحمى ماله  
ويصفح ناره ويطوى بها جبينه وجره ونهره يوم القيمة - [00:18:45](#)

تصدقون او لا تصدقون فاسمعوا قول ربي جل في علاه. الذين يدفعون الذهب والفضة. ثم لا ينفقونها في سبيل الله. فبشرها لماذا  
يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جماهيرهم وجنوبيهم - [00:19:09](#)

التي لا تأكلها الامام يحمى عليها فنار جهنم فتكوى بها الجبي. والجبال والظهر هذا ما كنزنتم لنفسكم يا عاقر هذا المال الذي تكنزه  
ويتقاسمها الورثة ويبخلون عليه بصدقة واحدة سيحمى - [00:19:29](#)

في نار جهنم قال عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيحين ما من صاحب كهربا ولا خطوة يأتي يوم القيمة يأتي يوم القيمة  
صفحت صفائح من نار. قال فتحمي في نار جهنم. ثم يدوى بها الجبين - [00:19:54](#)

والظهر والجنب كلما ضربت واحميت في نار جهنم اعاذنا الله واياكم. والحديث في الصحيح يا كرام يا رعاك الله انقدر نفسك  
من النهار ايضا من العمارات التي اعدها الله جل وعلا لمن - [00:20:14](#)

في حق المال. قصر في حق المال. قصر في حق نفسه. اوبق نفسه واهلكها يطوق لهذا المال يوم القيمة. يطوق بالارض. يطوق  
بالمال. يطوق بالعقارات. يطوق بكل شيء يوم القيمة - [00:20:37](#)

سيطون ما بخلوا به يوم القيمة اخرج مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب مال لا يؤدي حقه الا

جاء يوم القيمة فنزل ماله شجاعا افرعا - 00:21:00

يلتف على عنقه ويأخذ بصدقها ثم يقول انا سؤالك الذي خزنت. انا ما اتكلم الذي خزنت وفي حديث اخر. يقول لك هذا الكنز هذه الاموال هذه ارصدة يقول لك خذ مالك شجاع اقرع فاقر فاه يقول لك خذ مالك انا غني عنه اليوم - 00:21:25

فلا يزال بي حتى يمد العبد المقصري. يده في فم هذا الشجاع فيقطنها كما يقدم الفحم كل من قصر في حق المال فلينتظر هذا واستمع يا مسلم ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيمن - 00:21:55

قصر في حق الزكاة وفي حق الصدقة. وقد انعم الله عليه يقول ما من صاحب ابل لا يؤدي حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر مما كانت عليه. كان عندك خمسة تأتي مئات يوم القيمة. ثم - 00:22:16

عليه بقوائمها وخفافتها. تتصعد عليه بخفايتها وقوائمه. وما من صاحب بقر لا يؤدي حقها الا جاء به يوم اكثر مما كانت عليه. فتنضنه بقرونها وتطأها لعوافرها. وما من صاحب لا يؤدي حقه الا جاء يوم القيمة اكثر مما كان عليه - 00:22:36

تطبعه بقرونها وتطأها باقدامها. ما لك هذا ستعذب به؟ فاخترت لنفسك يا عبد الله اختم خطبتي بكلمة لا يتسلل الشيطان اليكم فيقول الواحد منكم هذا الكلام عن من بلغ النصاب وكثير المال في جيبه الكلام عن الصدقة يا - 00:23:12

والكلام عن الزكاة قد يتناول كل السامعين وكل الحاضرين. يا مسلم اكرم صدقة على الله جهد مقل وتذكر يا من تعتاد ان تأخذ الصدقة. قول النبي صلوات ربى وسلامه عليه. اليد العليا خير من اليد - 00:23:38

السفلى وتذكر كذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم يا من لا تجد تقول انا ما عندي ازكي قال عليه الصلاة والسلام سبق الف درهم الصدقة ثقافة. عود نفسك عليها ولو كنت فقيرا. ولو كنت محتاجا. هذب نفسك وعودها على الصدقة - 00:24:03

تجد نفسك تجود بها سمححة طيبة فيكثر المال وتضعف تتضاعف الاجور وتفوز بالدرجات العالىات يوم القيمة. بعد الصلاة لنا وقفه مع زكاة مهمة غفل عنها كثير من الناس زكاة الزيتون نتحدث عن احكامها بعد الصلاة ان شاء الله تعالى. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم امن - 00:24:28

في اوطاننا واصلاح واهدى ووفق ولادة امرنا واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين ووفق يا ملك البلاد لما تحبه وترضاها انك يا رب على كل شيء قدير. اللهم كن مع اخواننا المجاهدين في غزة. اللهم يا رب العزة - 00:24:57

كن مع اخواننا المجاهدين في غزة. اللهم مكن لهم قوي عزائهم. اربط على قلوبهم. اجمع رايتهم. وحد صفهم. داو تقبل موتاهم

شهداء عندك يا رب العالمين. اللهم كن مع اخواننا المجاهدين في فلسطين وفي الشام وفي العراق وفي اليمن وفي - 00:25:17

كل مكان يا ذا الجلال والاكرام. ارزقنا صلاة في المسجد الاقصى قبل الممات. يا حي يا قيوم. اللهم انك انت الله لا الله الا انت. انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم انك انت الله لا الله الا انت انت الغني ونحن - 00:25:37

ترى انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم انك انت الله لا الله الا الله انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعونا ان الحمد لله رب العالمين - 00:25:57

وصلی اللهم وسلم على عبدك ونبيك محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين واقم الصلاة الله اكبر - 00:26:17